

محللون: حرب مخابراتية بين اجهزة عراقية مدعومة من السعودية وفرقة خاصة من «الحرس الثوري» تقرير سعودي: ايران انشأت «دولة شيعية ضمن الدولة» في العراق

واشنطن - يو بي آي: زعم تقرير اممي سعودي نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» أمس ان ايران انشأت «دولة شيعية فاعلة ضمن الدولة» في العراق، وتحتذى العراقيين السنة والدول السننية المجاورة في السوء. ويقول الديبلوماسية ان القوات العسكرية العراقية تزود الميليشيات الشيعية في العراق بالاسلحة وتعلم على تدريبها، وان الجماعات الخيرية الايرانية تغذي الاموال على المستشفيات والمدارس، وان طهران تنتشط في دعم السياسيين العراقيين المرشحين للجمهورية الاسلامية في ايران. وجاء في التقرير، الذي وضعت لجنة مشروع التقديم الامني القومي السعودي، وهي مجموعة استشارية تتخذ من العاصمة السعودية، الرياض، مقر لها، «حيث فشلت امريكويون، تقدم الايرانيون». ووضعت اللجنة، التي حصلت على تفويض من الحكومة السعودية لتزويدتها بالتقييمات الامنية والاستخبارية، تقريرها في آذار/مارس الماضي غير انه لم يتم توزيعه علناً.

ويشير التقرير، استناداً الى مقابلات مع مسؤولين عسكريين واستخباريين في العراق والدول المجاورة الى ان عدد المتطرفين السنة في العراق يصل الى حوالي 77 الف عنصر في حين ان القوات الميليشيات الشيعية يبلغ عددها حوالي 35 الف عنصر. واستناداً الى التقرير، فان ايران اخترق العراق من خلال «قوات القدس» وهي الفرقة الخاصة من الحرس الثوري الايراني المتخصصة في عمليات جمع المعلومات الاستخبارية خلال الصراعات العربية غير التقليدية. وقال كبير المحللين الدفاعيين في مؤسسة (رائد) في واشنطن ان اوكونيل ان الاستخبارات الايرانية كانت تحاول مواجهة شبكة التجسس السنية المتهمة (الديكتاتور، العراقي السابق صدام حسين المعروفة باسم «الخبايرت»). و اضاف اوكونيل انه خلال عهد صدام كان من بين كل سنة عراقيين راشدین تقريباً، مخبر مدعوق او غير مدعوق، وهي النسبة التي لم تخفف مع وصول التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. وقال «القصص الحقيقية في العراق هي هذه الحرب غير التقليدية التي تدور تحت الارض بين جهازا الخبايرت القديم الذي يتحول علناً الى جهاز يتخوض سعودي، و دائرة قوات القدس الخاصة للاستخبارات وكافة الاستخبارات» واشرف على التقرير الامني السعودي نواف العبيد الذي فصل مؤخرًا من عمله، بعدما نشر في



احمدى جناد

صراحة ان هناك تدخلًا إيرانيًا مباشرًا في الاجهزة الامنية العراقية. وحذر كولن من ان التقرير، وعلى الرغم من عدم دقته بالضرورة، انه لانه ليس متحاذًا. وقال «انه يدق جرس الانذار بالنسبة الى الايرانيين، و صافه العبيد بطريقة غير متحاذة. ليس ان التقرير غير صحيح، بل انه غير متحاذ». وكتب العبيد في مقدمة التقرير، الذي جاء في اربعين صفحة، انه كان نتاج عمل استمر خمسة اشهر في العراق والدول المجاورة وخلاصة مقابلات مع مسؤولين عسكريين واستخباريين حاليين في المنطقة. وجاء في التقرير ان «لعناصر الشرطة العاديين وضباط الجيش العراقي ولاء اقوى لبلد هو العراق» جيش المهدي مما هو لوجودات الخاصة، مضيفًا ان تنظيم بدر هو «الآلية الرئيسية التي تستخدمها ايران لتحقيق اهدافها العسكرية والامنوية والاستخبارية». ويوفر التقرير معلومات تفصيلية عن حركة ممن لايران بطريقة او بأخرى، وله علاقات باجهزة الاستخبارات والامن الايرانية، وان المعلومات الاستخبارية الحديثة تشير الى ان ضباط المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق يعولون في بعض الميليشيات الشيعية العراقية وتواديم الجيش و قوات الشرطة العراقية فعليًا. واعترف المسؤولون امريكويون بان الميليشيات الشيعية اخترقت قوات الشرطة، لكنهم لم يعطوا

اتهام 3 اُسادة جامعيين من «الاخوان المسلمين» بادخال أسلحة الى جامعة الأزهر

القاهرة - يو بي آي: اتهمت نيابة أمن الدولة المصرية أمس أساتذة بثمنون الى جماعة الاخوان المسلمين بادخال سلاح ابيض الى حرم جامعة الازهر بعد تظاهره عسكري للجماعة. انها استعراض عسكري للجماعة. وكانت النيابة المصرية أمرت السبت الماضي بحبس 31 من قيادات الجماعة وعشترات من كوادرها الثلاثية لمدة 15 يوماً من بينهم خيرت الشاطر نائب المرشد العام بعد توجيه اتهامات لهم بالارهاب والانضمام الى جماعة محظورة حيازة وسلاح ابيض. كما وجهت النيابة الى قيادات الاخوان تهم تشكيل ما يسمى «ببلجان الرد»، بعد تدريبهم عسكرياً لاستعراض القوة وارهاب زملائهم من طلاب الجامعة والاساتذة. وقالت الداخلية المصرية في بيان صحفي أمس في تعليق على ما أثير بشأن دخول بعض الموعوظات من أسلحة وملايش حرم الجامعة.. فان المحضر الذي قدم للنيابة تضمن ان أساتذة الجامعة الثلاثة المتهمين في التحريض والاداء لهذا الموضوع هم الذين قاموا بتهريب هذه الأدوات والملايش داخل سياراتهم الى «الجماعة».

الاتحاد الأوروبي يقدم 150 مليون يورو لحل أزمة دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»: تمكن حتى الآن من توفير هذا العدد والعدد الآخر الذي يقم (33) من الشرطة و (45) من الخبراء المدنيين، و أكد جديدة ومصداقية الحكومة في التعاون مع الامم المتحدة فيما يتعلق بأغناء الحزم. من جهة أخرى اضاف مسبق الامم المتحدة في الآلية السيد باشوا السيل الكفيلة لحل أزمة دارفور. وتكر ان الاجتماع الدولي يريد ان يطلع اكثر على السياسة التي تتبناها الحكومة لتحسين الوضع في دارفور وان الحكومة تحتاج إلى الدعم العاجل لمعالجة أزمة دارفور مشيراً إلى ضرورة استمرار المشاور مع الحكومة السودانية حول السبل الكفيلة لحل أزمة دارفور. وقال انضمام الامم المتحدة لبعثة الاتحاد الافريقي للجماعة السابقة من جهة ثانية قال مسبق الاتحاد الافريقي في الآلية جيرمان باركاجو الى الاجتماع بحث مسار تنفيذ حزم الدعم القديمة من الامم المتحدة لبعثة الاتحاد الافريقي وأشار إلى توقف الاجتماعات نتيجة لزيارة مبعوث كوفي عنان للخرطوم وقال ان اجتماع الآلية اليوم ناقش للخرطوم الاتحاد الافريقي في الآلية جيرمان باركاجو الى الاجتماع بحث مسار تنفيذ حزم الدعم القديمة من الامم المتحدة لبعثة الاتحاد الافريقي وأشار إلى توقف الاجتماعات نتيجة لزيارة مبعوث كوفي عنان للخرطوم الذي سيبحث مع البشير سبل تنفيذ حزمة الدعم الاممي. وقال ان ذلك أعلن الدكتور رولاند تيسوا القائم بالاعمال لسفارة جمهورية المانيا الاتحادية بالخرطوم ان الاتحاد الأوروبي قرر تقديم بمبلغ 150 مليون يورو دعماً لحل أزمة دارفور اعتباراً من 2008م لمدة خمسة اعوام. وقال انه لم يخلو الاجتماع في عقده ظهر امس السيد محمد يوسف عبداللله وزير الشباب والرياضة بديوان الحكم الاتحادي عن عدد من سفراء الاتحاد الأوروبي مناقشة الخيارات والسبل الكفيلة لحل أزمة دارفور.

صحف: بليز يذعن نفسه عندما يعتقد ان امريكا ستستع له ولا احد يصدق في الشرق الاوسط

لندن - «القدس العربي»: اعتبرت صحف بريطانية ان جولة رئيس الوزراء البريطاني توني بليز الى الشرق الاوسط غير عملية، اذا اخذنا بعين الاعتبار ان بليز نفسه بات شخصية غير محبوبة وغير شعبية وفاق الثقة بين شعوب المنطقة، فالرئيس المصري ورئيس وزرائه لم يعقدوا مؤتمراً صحافياً مع بليز يوم السبت. وقالت صحيفة «الاندبندنت» ان رئيس الوزراء الذي افطت انواراً ظهر عندما نزل في قاعدة البصرة للقاء القوات البريطانية هناك، وزار بغداد فجأة واجتمع مع نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي يعتقد انه يتصرف من موقع القوة وان امريكا تعتبره يلعب دوراً كبيراً في الملف العراقي. كما اشارت الصحيفة الى ان بليز، وهو في بغداد او المناطق الفلسطينية يعتقد ان سورية وايران يمكن ان تاتيا لمساعدة امريكا وبريطانيا في ورطتها. وذكرت الصحيفة ان مهمة بليز المتفطرة القائمة على اعادة تشكيل الشرق الاوسط لم تات على النقطة الا بالالام والدسوع، واثرت على سمعة بريطانيا في العالم، ولكن مشكلة بليز انه ما زال يخضع بعينيه.

واهتمت الصحيفة بليز يتجاهل وانكار الوضع. وعلقت الصحيفة ساخرة على تعليقات بليز في بغداد عندما قال ان كل الدول في العالم يجب عليها ان تساعد نوري المالكي، وقالت ماذا يجب على بريطانيا ان تساعد المالكي بشكل كامل وهو لا يستطيع اتخاذ قرار ضد جيش المهدي. واشارت ان بليز لا يني ليقى علينا محاضرات وذكراً نواجبنا لمساعدة المالكي في الوقت التي يتناسى فيه ان عناصر في حكومته مسؤوله ومشاركة في العنف الطائفي. وأكدت الصحيفة ان بليز والرئيس امريكي جورج بوش اشغلا نارا يستغل مستغلة حتى بعد ان يتركها الحكومة او البيت الابيض. وفي الوقت الذي تجنبت فيه صحيفة «الغارديان» للجهة الحادة في تحليلها لزيارة بليز، الا انها حذرت من مخاطرات اترك الوقع في المناطق الفلسطينية لحرب اهلية. واعتقدت ان بليز محق في نواياه للمساعدة الا

هنية يعرب عن امله في ان يصادم اتفاق وقف اطلاق النار بين فتح وحماس

غزة - اف ب: اعرب رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية أمس الاثنين عن امله في ان يصادم الاتفاق الذي تم التوصل اليه ليل الأحد الاثنين بين كافة الفصائل الفلسطينية وأكد ان الحكومة ستقف الى جانب اي اتفاق من شأنه أن يحقن الدم الفلسطيني. واعرب هنية في تصريح للصحافيين عن «الامل في ان يصادم الاتفاق الذي تم التوصل اليه الليلة بين كافة الفصائل الفلسطينية على الارض». وأكد هنية ان الحكومة الفلسطينية «ستقف الى جانب اي اتفاق من شأنه ان يحقن الدم الفلسطيني ويوقف مظاهر التوتور على الساحة الفلسطينية». من جهة قال المتحدث باسم حركة حماس فوزي بروهوم في تصريح صحافي انه «انطلق في 50 الف جنبة مصري (نحو 8756 دولار) للقيام بأعمال التنقيب الاثرى الغوري في منطقة الضبعة شمال غرب البلاد والمرشحة لتكون مكانا لإنشاء أول محطة نووية». وأضاف ان التنقيب بمنطقة الضبعة التي تقع بالساحل الشمالي على طريق الاستردية - مرسى مطروح الصحراوي بهدف ان اظهار العناصر العمارية الاثرية حتى لا تم اعاقة المشروع (النووي) وقت التنقيب». وقال زاهي حواس الامين العام للمجلس الاعلى للأثار بمصر في بيان انه بناء على التسييس الكامل بين المجلس الاعلى للأثار وبيضة المطاح النووية بخصوص مشروع اقامة محطة نووية بمنطقة الضبعة طبقا للقرار الجمهوري رقم 309 لسنة 1981 قامت (أمس) الاحد لجنة تضم خبراً أثريين ومسؤولين بالجنة النووية بمعانية الموقع، حيث اسفرت التحريات عن وجود شواهد ومبان أثرية لعاصر نبيذ وابار مياه ومقابر وصهاريج وجدران تظهر منها أجزاء ليحايها فنار وبقايا قطع أثرية مخفية من الفنار، وأضاف ان أعمال التنقيب والتحفيز الاثري ستتواصل دون الاطلاق لبيانات صحافية حتى الانتهاء منها «حفاظاً على الآثار وعدم اعاقة المشروع القومي» (النووي)».

الفصائل تعد مبادرة مرتبطة بسقف زمني لتشكل حكومة وحدة بدلاً من إجراء انتخابات مبكرة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة ان الفصائل الفلسطينية التي توسطت بين حركتي فتح وحماس تعمل حالياً لوضع مبادرة جماعية تهدف الى تشكيل حكومة مؤقتة بدلًا من إجراء الانتخابات المبكرة التي دعا اليها الفصائل الفلسطينية محمود عباس. وأشارت المصادر ل«القدس العربي» ان تلك التنظيمات ناقشت موضوع طرح مبادرة على كل من الرئيس عباس والسيد اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني تهدف لإنهاء حالة الاستقطاب بين مؤسستي الرئاسة والحكومة خلال اجتماعها مع وفود حركتي فتح وحماس ليلة أول أمس ضمن مساعيها لإعلان التوصل لوقف إطلاق النار بين الفصائل. وقالت المصادر ان الفصائل التي توسطت طرحت تلك المبادرة بشكل غير رسمي اول أمس غير انها عادت مرة أخرى لبطور هذه المبادرة لطرحتها على كل من عباس وهنية أثناء قدوم الرئيس الفلسطيني الى غزة والمنتظر وصوله اليوم. وبحسب المصادر فإن المبادرة الحقيقية بسقف زمني لا يمكن تنفيذها في ظل الوضع القائم على تشكيل حكومة وحدة وطنية تحظى بقبول جميع التنظيمات ويكون باسطةعنها إنهاء الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يمر بها الشعب الفلسطيني من أجل الابتعاد عن خيار إجراء انتخابات مبكرة. وأشارت المصادر ان هذه المبادرة تهدف الى «استثمار

حزب الشعب الفلسطيني يطرح مبادرة لحل الأزمة الفلسطينية

لندن - «القدس العربي»: بدأت المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، في اجتماع طارئ عقده يوم 12/12/2006، تدايعات الوضع على الساحة الفلسطينية ودعوة الرئيس ابو مازن لانتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، في حال استمرار فشل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وتناشد حزب الشعب الفلسطيني كافة ابناء الشعب الفلسطيني وقواه السياسية الى التوقف الفوري عن كيل الاتهامات، والتحريض، واقدام الشارع في حالة الاحتقان الذي نهب بجريتهما الاطراف الثلاثة الأبرياء، وتعرض رئيس الوزراء الى اطلاق النار، والتصادم مع الظاهرين، وتخريب المعبر، وغير ذلك من الظاهر المرشحة للنصر، وذلك الحزب على ما يلي: 1- يعيد حزب الشعب الفلسطيني ان الفرصة لا تزال قائمة من أجل حل الأزمة العامة، والأزمة الحكومية، بتشكيل حكومة تحظى بالتوافق الوطني، في حال توفر ارادة الوحدة السياسية، واسقاط الحسابات القوية الضيقة، ويطلب حزب الشعب الفلسطيني، المجلس التشريعي بالتعاون مع قوى الحوار الوطني المختلفة يلعب دوره على هذا الصعيد، وفي ان يحافظ على نافذة الحوار بسقف زمني محدد لتطبيق ذلك، خاصة وأنه يمتلك الصلاحية السياسية القانونية لتحقيق ذلك، بوصفه المسؤول عن تشكيل الحكومة ووسائلها، و بوصفه الجهة التي بادرت الى الحوار الوطني، و 2- ان استمرار الفشل في تشكيل حكومة وفاء وطني وحالة الاحتقان التائي والقتائم على الصالح الفئوية الضيقة على حساب مصالح الجماهير الواسعة من ابناء شعبنا.

مبان أثرية وبقايا فنار قديم في مكان مرشح لاقامة محطة نووية بمصر

القاهرة - رويترز: أعلن فاروق حسني وزير الثقافة المصري أمس اعتماد مبلغ 50 الف جنيه مصري (نحو 8756 دولار) للقيام بأعمال التنقيب الاثرى الغوري في منطقة الضبعة شمال غرب البلاد والمرشحة لتكون مكانا لإنشاء أول محطة نووية. وأضاف ان التنقيب بمنطقة الضبعة التي تقع بالساحل الشمالي على طريق الاستردية - مرسى مطروح الصحراوي بهدف ان اظهار العناصر العمارية الاثرية حتى لا تم اعاقة المشروع (النووي) وقت التنقيب». وقال زاهي حواس الامين العام للمجلس الاعلى للأثار بمصر في بيان انه بناء على التسييس الكامل بين المجلس الاعلى للأثار وبيضة المطاح النووية بخصوص مشروع اقامة محطة نووية بمنطقة الضبعة طبقا للقرار الجمهوري رقم 309 لسنة 1981 قامت (أمس) الاحد لجنة تضم خبراً أثريين ومسؤولين بالجنة النووية بمعانية الموقع، حيث اسفرت التحريات عن وجود شواهد ومبان أثرية لعاصر نبيذ وابار مياه ومقابر وصهاريج وجدران تظهر منها أجزاء ليحايها فنار وبقايا قطع أثرية مخفية من الفنار، وأضاف ان أعمال التنقيب والتحفيز الاثري ستتواصل دون الاطلاق لبيانات صحافية حتى الانتهاء منها «حفاظاً على الآثار وعدم اعاقة المشروع القومي» (النووي)».

سلفاكير ومناوي يتفان على نشر قواتهما في دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»: وافق النائب الأول للرئيس السوداني الفريق سلفاكير مياديت على مقترح تقدم به كبير مساعدي البشير رئيس السلطة الانتقالية بالخرطوم مني اركو مناوي بتكوين قوة عسكرية مشتركة من القوات المسلحة والجيش الشعبي لتحرير السودان، وحركة تحرير السودان، وقوات الاتحاد الافريقي لحماية المدنيين ولتحسين الأوضاع الأمنية والانسانية بدارفور. ووصف مناوي اللقاء الذي اجراه مع سلفاكير بجويا أخيراً بانتهرو والنجاح و«من دور ومواقف سلفا حول قضايا دارفور، موضحاً بان الاجتماع خرج بقرارات مهمة بشأن تحسين الأوضاع بدارفور والعلاقات السودانية-التشادية والحاق راضي ابوجا بالاتفاق. وقال مناوي انه اتفق مع سلفاكير على تكوين آلية مشتركة لدعم الموقف خاصة القضائيا المتعلقة بتنفيذ اتفاق نيفاشا ابوجا والبشير، بالإضافة إلى توحيد الخطاب السياسي والإعلامي حول قضايا الهاش والحريات وحقوق الإنسان والتحول الديمقراطي، وأكد مناوي ان سلفاكير وافق على مقترحه بتكوين قوة عسكرية مشتركة من القوات المسلحة والجيش الشعبي لتحرير السودان، وحركة تحرير السودان، وقوات الاتحاد الافريقي لحماية المدنيين وتحسين الأوضاع الأمنية والانسانية بدارفور، وتعهد سلفاكير بطرح الخطة على المؤتمر الوطني قريبا. وقال مناوي انه رحب بالقرعة التي طرحتها سلفا لتوحيد الحركات المرافضة لاتفاق سلام دارفور وعقد لقاء لقيادتها بالجانب وذلك للاستماع للأفكار التي سطرها القيادات حول المفاوضات الحقيقية بينها وبين الحكومة. وشكف انه سيقوم قريبا بجولة تشمل كلا من ليبيا ومصر وايطاليا لحشد الدعم والتأييد لاتفاق سلام دارفور الى جانب الحاق الراضين بالاتفاق، كما أعلن عن مبادرة قال انه أجرى مشاورات حولها مع الحكومة والقيادة التشادية لتحسين العلاقات بين البلدين.